الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٢٩ نيسان ٢٠٢٤ | الموافق ٢٠ شوال ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٢٢٢ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 29, 2024 | No. 4222 | 18th year

٨ الزراعة تضع مجالس إدارة مؤسساتها على المحك

١٠ مديرة هيئة الاستثمار لـ«الوطن»: إقبال جيد من المستثمرين على الطاقات المتجددة

١٢ وزير الصحة: الإمارات داعمة للقطاع الصحي في سورية

١٤ نقيب صيادلة دمشق لـ«الوطن»: لسنا مع رفع أسعار الأدوية والأوضاع مستقرة

أ. د. بثينة شعبان

حرم المستشفيات وحرم الجامعات

تقاسيم وجه أستاذة الاقتصاد في جامعة إيموري، كارولين فوهلين، بكل ما اعتراها من دهشة ورهبة وذعر وتساؤل عميق عن نظام ديمقراطي تحول بعد سيطرة الصهاينة على إدارته إلى نظام فاشي يقمع حريات التعبير، وهي تحاول أن تردّ الشرطي الأميركي عنها وتنظر إلى ما خلفه علّ هناك من يسرع لنجدتها فلا ترى غير رجال قمع مدججين بالأسلحة النارية، تعكس في وجهها الحقيقي وفي جوهرها وأسبابها الملامح المؤلمة للمرأة الفلسطينية التي اغتصبها جنود إسرائيليون في مشفى الناصر أمام عائلتها وهي تبحث عن موت ينقذها من لحظة إذلال أشدّ وأدهى من الموت نفسه.

الذي تمّ اختراقه وتسفيهه في حرم المشافي الفلسطينية والجامعات الأميركية ليس فقط حق المرضى في العلاج والدواء، ولا حق الطلاب فقط في حرية التعبير السلمي عن رأيهم بحرب الإبادة الوحشية التي يشنّها نظام الأبارتيد المدعوم من قبل الرئيس الصهيوني للولايات المتحدة، وإنما حق الإنسان بالكرامة التي ضمنتها له كل الشرائع والأديان والرسل، وحق الحرم الجامعي والمشافي أن يبقى محرّماً على السلاح وحامليه وعلى منتهكي كرامة الإنسان والضاربين بعرض الحائط بحقه في الموقف والمناصرة والتأييد للحق ورفض الظلم وشناعة أساليب الظالمين.

معظم ما تمّ الترويج له من الحراك الإنساني السلمي النبيل في الجامعات الأميركية يستخف بعقل وذكاء البشر؛ فالحراك بدأ من جامعة كولومبيا من قبل طلاب يهود وفلسطينيين مؤمنين بحرية الإنسان وحقه في العيش على أرضه، ولا علاقة له بمعاداة السامية ولا بالموقف من اليهود بل كان للطلبة اليهود شرف بدء حركة مناصرة غزة وأهل غزة تحت عنوان «ليس باسمنا»، فقد رفضوا ومنذ الأيام الأولى أن ترتكب حكومة بنيامين نتنياهو العنصرية حرب الإبادة والتطهير العرقي ضد الفلسطينيين باسمهم، وأعلنوا للعالم كله أنهم يقفون ضد إجراءات حكومة المستوطنين العنصريين المتطرفين المدعومين من إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الصهيوني، وضد اغتصاب الأرض، وضد الاحتلال، وضد التنكيل بشعب مسالم لا هدف له سوى العيش على أرض آبائه وأجداده بسلام وحرية واستقلال.

استهان الإعلام الغربي الموجّه من قبل المال الصهيوني بعقول الناس مرة أخرى ليقول إن حراك الطلبة قد جعل الطلبة اليهود في الجامعات يشعرون بعدم الأمن والأمان وأنه غير مرحّب بهم في جامعاتهم، وها هو رئيس قسم شرطة نيويورك جون شيل يقول: «حتى الطلاب الذين تمّ إلقاء القبض عليهم في جامعة كولومبيا كانوا مسالمين ولم يقاوموا اعتقالهم وقالوا إنهم يريدون أن يقولوا ما يقولونه بأسلوب سلمي تماماً».

الخلط المتعمّد بين حكومة كيان عنصري يجب أن تكون جرائم الحرب والإبادة التي يرتكبها قادته وجنوده خاضعة لكل القوانين الدولية التي تخضع لها حكومات العالم أجمع، وبين رفع شعار معاداة السامية أو المعاداة لليهود هو الذي يجب التخلص منه مرة وإلى الأبد، فالقول إن إسرائيل أبادت عمداً وعلناً أكثر من 34 ألف طفل وأم ومدني، حقيقة لا علاقة لها بمعاداة السامية، بل إن حكام إسرائيل الصهاينة هم ألدّ أعداء اليهود والسامية والإنسانية، كما أن تزويد حكومة الإبادة الوحشية بالمال والسلاح الأميركي والتعبير المستمر لـلإدارة الصهيونية في البيت الأسود عن تأييدها رغم كل الجرائم البشعة التي ترتكبها بحق الأبرياء في غزة وفلسطين، يضع الحكومة الأميركية التي عبر رئيسها عن صهيونيته، أيضاً في موقع الشريك بارتكاب حرب الإبادة هذه، لذا فإن ما يحاول الطلاب الأميركيون المسالمون فعله من خلال انتفاضتهم في الجامعات، هو ليس فقط الانتصار لشعب غزة المظلوم، ولكن أيضاً الانتصار للقيم الأميركية التي يدّعون احتضانها واعتناقها، ولسمعة الولايات المتحدة في العالم ومؤسساتها الأكاديمية المشهود لها بالتفكير النزيه والحرية في الحوارات والدراسات الفكرية والتي كانت الولايات المتحدة تباهي العالم بها، وهؤلاء الطلاب العفويون الصادقون يحملون أمانة هوية بلادهم وسمعة بلادهم في العالم أكثر بكثير من حكومتهم التي يعلن رئيسها عن دعمه اللامحدود للمجرمين الصهاينة والتي تحث الخطى وراء مجرم الحرب نتنياهو وطغمته الفاشية العنصرية والتي سيحكم عليها التاريخ بأقسى أنواع الإدانة وسيكون هو ومن دعمه وتعاون معه على ارتكاب هذه الإبادة الشنيعة في الصفحات السوداء من السجل الإنساني.

إذا كانت هذه الجامعات التي يفاخرون بها العالم قد أنجبت على مدى عقود النخب الحاكمة التي حكمت ووجّهت بوصلة الحكم في الولايات المتحدة، فلماذا سحب الثقة اليوم من هذه النخبة ذاتها وتوجيه الإهانة والإذلال والقمع البوليسي المسلح لها، مع أن كل ما تحاول هي فعله هو تصويب مسار خاطئ ومعيب، وتعتريها الغيرة على تاريخ مؤسساتها وبلدها وشعورها الإنساني تجاه إخوة في الإنسانية، مستضعفين لا حول لهم ولا قوة، تتم التضحية بهم من قبل آلة حرب فتاكة تمدها حكومة الولايات المتحدة بكل أنواع أسلحة الموت والدمار، وبذلك فهي شريكة في الظلم والمظلومية الواقعة على هذا الشعب البريء.

سيكون الحراك الطلابي السلمي المشرّف الوحيد الذي يمكن للمؤسسات الأميركية أن تتباه في الدفاع عن حقوق الإنسان وحرية التعبير، وإلا كيف يمكن للمؤسسات الأميركية والتي تعتبر نفسها الحَكم على كل ما يجري في العالم، وهي التي تصنف من التزم بحقوق الإنسان ومن لم يلتزم، كيف لها أن تصنف وتؤرخ ما جرى على أرضها في هذه الأيام من قمع وحشي مسلح ضد طلاب وأساتذة مسالمين؟ وأي سردية سوف تتبناها لما تشهده جامعاتها من قمع وعنف وكبت للحريات يناقض تناقضاً صارخاً كل ما يوعزون به للدول الأخرى من اهتمام بالتظاهر السلمي وعدم الاعتداء على المتظاهرين وتمكينهم من التعبير عن أنفسهم بحرية؟

هنا بالذات تكمن الخطورة وهي أن إجراءات القمع على ساحات الجامعات الأميركية واعتقال الأساتذة بشكل مهين، وتهديد رؤساء الجامعات بالطرد إذا لم يقمعوا الطلاب، كل هذا يناقض تناقضاً مطلقاً ما تدّعيه الولايات المتحدة من صون للحريات وحرص على ضمان حق التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي، ومن هنا بالذات نفهم الصورة التي رأيناها من يومين للقاء الرئيس الصيني شي جين بينغ مع وزير خارجية الولايات المتحدة أنطوني بلينكن، حيث يجلس شي مثل أبي الهول في وسط الطاولة في حين يحاول بلينكن رؤيته وسماعه في آن، وكان قول شي بليغاً وعميقاً وهادفاً حين قال لوزير الخارجية الأميركي: إن الولايات المتحدة والصين يجب أن يكونا شريكين لا خصمين وإن هذا ما يريده العالم وليس فقط الصين وأميركا، وإن على كل طرف ألا يقول شيئاً ويفعل شيئاً آخر. وهنا بيت القصيد فقد قصد الرئيس شي أن يقول لبلينكن إنكم تقولون شيئاً وتفعلون شيئاً آخر وإنكم يجب أن تتوقفوا عن هذا. وبهذه العبارة كان الرئيس الصيني يتحدث باسم العالم برمّته فقد ضاق العالم ذرعاً بالنفاق الأميركي والغربي عموماً وبالسردية التي لا علاقة لها بما يفعلون على أرض الواقع، والحراك في الجامعات الأميركية في جزء منه يحاول ردم هذه الهوة وتطبيق ما يعلنه الأميركيون من مُثل على أسماع العالم، وبهذا فإن هؤلاء الطلاب والأساتذة لا يدافعون عن حياة الفلسطينيين فقط وإنما عن سمعة ومصداقية الولايات المتحدة نفسها والتي تحاول الصهيونية والطغمة العنصرية المجرمة الحاكمة في كيان الأبارتيد والولايات المتحدة وذيولها في الغرب جرّها إلى أنفاق التاريخ المظلمة والمكروهة.

بحث مع وزير خارجية البحرين العلاقات الثنائية وأهم المواضيع على جدول أعمال القمة العربية المقبلة

الرئيس الأسد: تعزيز التضامن والعمل المشترك ضروري لاستقرار المنطقة

سيلفا رزوق

أكد الرئيس بشار الأسد ضرورة تعزيز التضامن العربي والعمل المشترك لتحقيق الاستقرار في المنطقة في ظل ما يشهده العالم من أحداث وتطورات.

وخلال استقباله أمس وزير خارجية مملكة البحرين عبد اللطيف بن راشد الزياني تم استعراض أهم المواضيع على جدول أعمال القمة بما يخدم المصالح العربية المشتركة وتوحيد الجهود لمواجهة التحديات الحالية.

كما جرى خلال اللقاء، حسب البيان الرئاسي، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في شتى المجالات لخدمة مصالح البلدين والشعبين الشقيقين، إضافة إلى التحضيرات والجهود التي تقوم بها مملكة البحرين لإنجاح القمة العربية المقررة الشهر المقبل.

وكالة الأنباء البحرينية «بنا»، ذكرت أن الرئيس الأسد أشاد خلال اللقاء باستضافة مملكة البحرين لأعمال القمة العربية الثالثة والثلاثين برئاسة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وأعرب عن ثقته في نجاح القمة في تحقيق أهداف وتطلعات قادة الدول العربية لترسيخ التضامن العربي وتعزيز مسيرة التعاون والتكامل العربي وحماية الأمن القومي العربي في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها الوطن العربي.

بدوره نقل الزياني إلى الرئيس الأسد تحيات وتقدير الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي عهده سلمان بن حمد آل خليفة، وتمنياتهما لسيادته بدوام الصحة والعافية، وللشعب السوري بدوام الأمن والاستقرار والازدهار، مشيداً بما تشهده علاقات التعاون الثنائي من تطور وتقدم.

وفي وقت سابق أمس استقبل وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد وزير خارجية البحرين والوفد المرافق له، حيث ناقش الجانبان العلاقات الثنائية التي تربط البلدين، مؤكدين ارتياحهما لما وصلت إليه، مشددين على ضرورة تعزيزها لما فيه من مصلحة مشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

كما استعرض الجانبان التحضيرات الجارية لعقد القمة الـ33 لجامعة الدول العربية، وشددا على ضرورة أن تدعم القمة مسيرة العمل العربي المشترك، وتعزز القدرات العربية في مواجهة التحديات المختلفة.

الرئيس الأسد كان تسلم في الـ26 من شهر آذار الماضي رسالة خطية من الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، تضمنت دعوة رسمية للمشاركة في اجتماع الدورة العادية الثالثة والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، والتي ستعقد في الـ16 من أيار المقبل بالعاصمة البحرينية المنامة.

مصادر متابعة قالت لـ«الوطن»: إن زيارة الوزير البحريني التي جاءت ضمن جولة له في عدد من الدول العربية جرى خلالها بحث العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين في مختلف المجالات، وسبل تطوير التعاون المشترك، كما جرى تبادل وجهات النظر بشأن الأوضاع الإقليمية الراهنة والحرب على قطاع غزة وتداعياتها على الأمن والاستقرار الإقليمي.

كذلك حضرت التحضيرات الجارية لانعقاد القمة العربية الثالثة والثلاثين التي تستضيفها البحرين منتصف أيار القادم، وبرنامج عملها والموضوعات والقضايا المقرر إدراجها على جدول أعمالها كعنوان رئيسي في المباحثات السورية– البحرينية أمس.

«النصرة» يجس نبض الاحتلال التركي ويحاول التقدم باتجاه عفرين

الجيش يسقط مسيّرات ويدمّر آليات مصفحة للإرهابيين

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي

استهدفت وحدات من قواتنا المسلحة آليات وعربات مصفحة للإرهابيين في ريفي حلب وإدلب وأسقطت مسيرات لهم في ريف اللاذقية.

وقالت وزارة الدفاع التي عرضت مشاهد من عملياتها على صفحتها الرسمية: إنه «في إطار متابعة المهام المنوطة بها في مواجهة الاعتداءات الإرهابية المتواصلة، استهدفت وحدات من قواتنا المسلحة على اتجاه ريفي حلب وإدلب بالتعاون مع القوات الروسية الصديقة وباستخدام الطيران المسيّر عدةَ آليات وعربات مصفحة للتنظيمات الإرهابية ما أدى إلى تدميرها بالكامل ومقتل وإصابة من فيها».

وأضافت الوزارة: إن وحدة من قواتنا العاملة على اتجاه ريف اللاذقية تمكنت من إسقاط وتدمير طائرات مسيرة عدة حاول من خلالها الإرهابيون الاعتداء على القرى والبلدات الآمنة في تلك المنطقة.

مصدر ميداني كان أكد لـ«الوطن» في وقت سابق أمس، أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة، دكت بالمدفعية الثقيلة مواقع إرهابيي «النصرة» في السرمانية والعنكاوي بسهل الغاب الشمالي الغربي.

واستغل تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، بواجهته الحالية التي تسمى «هيئة تحرير الشام» حال التخبط والفلتان الأمني الذي تعيشه مناطق هيمنة ميليشيات أنقرة التي تدعى «الجيش الوطني» بريف حلب الشمالي، ودفع بأرتال عسكرية إلى المعابر التي تصل ريف حلب الغربي بريف المحافظة الشمالي، بهدف جس نبض جيش الاحتلال التركي الموجود في المنطقة عبر قاعدة قريبة من المعبر، وعلى أمل مواصلة التقدم إلى عفرين، ومنها إلى مناطق النزاع بين ميليشيات «الجيش الوطني» في مارع واعزاز وحتى معبر الحمران بمنطقة الباب شمال شرق المحافظة، حيث يسيطر حلفاء التنظيم من ميليشيات «أحرار عولان» على المعبر.

مجازر الاحتلال تتواصل وحراك سياسي في الرياض لوقف العدوان

عباس: الهجوم الوشيك على رفح نكبة جديدة

الاحتلال يرتكب مجازر جديدة في غزة (عن الانترنت)

الوطن

جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، التأكيد على ضرورة التوصّل إلى «حل سياسي يجمع قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، في دولة فلسطينية مستقلة من خلال مؤتمر دولي».

وقال عباس في مداخلة قدّمها أمام الاجتماع الخاص لمنتدى الاقتصاد العالمي في العاصمة السعودية الرياض: «لن نقبل بأي حال من الأحوال تهجير الفلسطينيين سواء من غزة أم الضفة خارج وطنهم، ولن نسمح بتكرار مأساتي 1948 و1967».

وحذر مجدداً من «هجوم إسرائيلي وشيك على مدينة رفح، التي يوجد فيها حاليا 2.2 مليون فلسطيني، وهو ما يعني نكبة جديدة ستحل على الشعب الفلسطيني».

تحذير الرئيس الفلسطيني جاء في وقت تتواصل فيه حرب الإبادة، حيث ارتكب الاحتلال الإسرائيلي أمس وفي اليوم الـ205 من العدوان، 7 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل جرحاؤها للمستشفيات 66 شهيداً و138 إصابة، ما أدى إلى ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 34454 حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس.

معطيات الميدان تزامنت مع استمرار المحاولات السياسية الساعية لوقف العدوان، وبينما يجري الترتيب في الرياض لعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية، بمشاركة عدد من الدول العربية والإسلامية والأوروبية، أكدت اللجنة الوزارية العربية المكلفة من القمة العربية الإسلامية المشتركة غير العادية بشأن التطورات في قطاع غزة ضرورة فرض المجتمع الدولي عقوبات فاعلة على كيان الاحتلال الإسرائيلي بما في ذلك وقف تصدير السلاح إليه، وذلك خلال اجتماع للجنة عقد في الرياض برئاسة وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان أمس الأحد.

وناقش الاجتماع العمل على اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ حل الدولتين، والاعتراف بدولة فلسطين على خطوط الرابع من حزيران لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة، مؤكدين أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، ورفضهم القاطع أي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني خارج أرضه، وأي عملية عسكرية في مدينة رفح الفلسطينية.

إقبال كبير من الحرفيين على حاضنة دمر

التفاصيل ص ١٢

«البعث» يعقد اجتماع لجنته المركزية الموسع السبت القادم

أبو عبد الله لـ«الوطن»: نحو مأسسة عمل الحزب وإخراجه من مؤسسات الدولة والأصعب أمامنا

منذر عيد

بعد تحضيرات استمرت عدة أشهر منذ اجتماع اللجنة المركزية الحالية لحزب البعث العربي الاشتراكي في السادس عشر من كانون الأول الماضي، قرر حزب البعث عقد اجتماع اللجنة المركزية الموسع في قصر المؤتمرات السبت القادم الساعة العاشرة صباحاً، حيث سيناقش الاجتماع القضايا المطروحة على جدول أعماله وينتخب أمينه العام ولجنته المركزية وقيادته المركزية ولجنة الرقابة والتفتيش وأمين سر اللجنة المركزية.

مدير مدرسة الإعداد الحزبي المركزية، والمرشح لانتخابات «اللجنة» عن فرع دمشق بسام أبو عبدالله أكد أن «اللجنة» ستعمل في المرحلة القادمة ضمن إطار مؤسساتي، واللجنة المركزية بمثابة برلمان الحزب إن صح التشبيه، وبالتالي يجري العمل نحو مأسسة عمل الحزب، وهناك مجموعة مهام مستقبلية مثل فصل الحزب عن السلطة، وإخراج الحزب من مؤسسات الدولة ضمن قانون الأحزاب، وموضوع المحاسبة والمساءلة وآلياته، وباختصار شديد اللجنة المركزية القادمة والقيادة المركزية القادمة أمامهما مهام كبيرة والأصعب لم نبدأ به بعد.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال أبو عبدالله: «اجتماع اللجنة المركزية الموسع قرر يوم السبت الساعة العاشرة صباحاً، وهناك 405 أعضاء تم انتخابهم، إضافة لأعضاء اللجنة الحاليين، ومن أضيف إلى اللجنة الحالية نحو 488 عضواً، كذلك هناك مئة وعشرون عضواً سيسميهم الرفيق الأمين العام للحزب الرئيس بشار الأسد، ليصبح العدد قرابة ستمئة أو أكثر بقليل، والاجتماع تنظيمي بحت، وسوف يتضمن كلمة توجيهية للرفيق الأمين العام، ثم انتخاب الرفيق الأمين العام أولاً من خلال التصويت في الجلسة العامة، وكذلك اختيار أعضاء لجنة الرقابة والتفتيش الحزبية وهي اللجنة الرقابية العليا بالحزب والتابعة للأمين العام، ثم الانتقال إلى انتخاب ثمانين عضواً هم أعضاء اللجنة المركزية، بناء على قائمة الترشيحات التي يفترض أن تصدر اليوم أو غداً، حيث سيجري التصويت بشكل إلكتروني في القاعة، وهناك خمسة وأربعون عضواً سيضافون من قبل الأمين العام، تمثل شخصيات مختلفة، أمنيين وعسكريين وقطاع وزارة الداخلية أيضاً، إضافة لشخصيات مهمة فكرية وما يراه الرئيس الأسد مناسباً، ليصبح عدد أعضاء اللجنة المركزية مئة وخمسة وعشرين».

وأوضح أبو عبد الله، أنه بعد الانتهاء من انتخاب أعضاء اللجنة المركزية سوف يترأس الرئيس الأسد الاجتماع الأول للجنة الجديدة ليتم اختيار أعضاء القيادة المركزية، وانتخاب أمين سر اللجنة المركزية.

واعتبر أبو عبد الله أن المسار الديمقراطي داخل حزب البعث يتعزز، على الرغم من وجود شيء من المال السياسي في الانتخابات، وأضاف: «نريد أن يصل من قدّم الخدمة للبلد أو من قدّم الخدمة للحزب باعتبار أن تقديم الخدمة داخل الحزب هو خدمة للوطن بشكل عام».

وقال أبو عبد الله: «البعض ممن ليس لديه أمل، وهذا للأسف يعني يأساً، وأنا لست مع هذا الاتجاه، كما أن هناك من يرى بصيص أمل، وهذا البصيص يجب أن نعززه، والأمر بأيدي البعثيين، باعتبار البعث حزباً حاكماً في سورية، والموضوع ليس قضية حزبية داخلية إنما هو قضية تتعلق ببلدنا وشعبنا الذي يعيش ظروفاً قاسية وصعبة وبالتالي سلوكنا مهم جداً، واختيار الشخصيات مهم جداً، والسمعة مهمة جداً في المرحلة القادمة، ويجب أن نعزز هذا وأن نستعيد ثقة الناس، وأن نكون نقطة جذب لكل القوى الوطنية في المرحلة القادمة».

في دمشق واللاذقية استنفار للمديريات الخدمية

الأرصاد الجوية تحذر.. هطلات مطرية غزيرة مصحوبة بالعواصف الرعدية

الوطن

حذرت الأرصاد الجوية السورية من الهطلات المطرية الغزيرة المصحوبة بالعواصف الرعدية وحبات البرد أحياناً خلال الأيام القادمة فوق مناطق متفرقة.

كما حذرت من الأجواء المغبرة نتيجة الأتربة المثارة بفعل النشاط في سرعة الرياح على المناطق الشرقية والجزيرة والبادية والجنوبية الشرقية والشمالية والوسطى وخاصة يومي الإثنين والثلاثاء، ومن خطر تشكل السيول في الوديان والمنحدرات والأماكن المنخفضة.

وتشهد البلاد منخفضاً جوياً يستمر حتى الجمعة، وسط تحذيرات من نشاط سرعة الرياح السطحية والرياح المرافقة للغيوم الركامية «الرياح الهابطة».

وأكد رئيس مجلس محافظة دمشق محمد إياد الشمعة استنفار جميع المديريات المعنية وجهوزيتها الكاملة للتعامل مع المنخفض، مشددا على تأمين جميع المستلزمات لعمل المديريات.

في السياق أصدر محافظ اللاذقية عامر هلال، تعميمين إلى كل الجهات المعنية بالمحافظة لتكون بحالة جهوزية تامة استعداداً للعاصفة المرتقبة في حال حدوثها.

مخلوف: التعاون المائي لم يعد خياراً بل أصبح ضرورة في ظل التحديات

سورية تشارك في مؤتمر المياه الرابع في بغداد

الوطن

أكد وزير الموارد المائية حسين مخلوف أن التعاون في مجال قضايا المياه لم يعد خياراً بل أصبح ضرورة في ظل الترابط بين القضايا المتعلقة بالمياه وجميع التحديات التي نواجهها.

وشاركت سورية أمس في مؤتمر بغداد الرابع للمياه الذي يعقد برعاية رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ويناقش على مدى ثلاثة أيام المشاركة في إدارة الموارد المائية ودور الدبلوماسية والتنمية المستدامة للموارد المائية في تحقيق الرخاء والحفاظ على النظام البيئي.

وفي كلمة له دعا مخلوف البلدان للعمل معاً على توفير المياه بطريقة مستدامة بأقل التكاليف الممكنة مع تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية تماشياً مع النمو السكاني المطرد والتنمية الشاملة، ليتسنى لنا بلوغ الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 من خلال تضافر الجهود والتعاون على تقليص فجوة التمويل والاستثمار في مجال المياه.

وتطرق مخلوف إلى الآثار السلبية للعقوبات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، والتي أعاقت إمكانية إعادة إعمار قطاع المياه في البلاد في ظل عقد من الإرهاب بالإضافة إلى كارثة الزلازل التي شهدتها سورية العام الماضي.

بدوره أكد نائب رئيس الوزراء العراقي محمد تميم على وجوب ضمانة دول منابع الأنهار للحاجات الفعلية لدول المصبات وفقاً للقانون الدولي، داعياً إلى ترشيد استهلاك المياه لمواجهة تحديات التغير المناخي الخطيرة.